

الأصول في النحو

كما تهمزُ (أَوَّاءِلَ) لإجتماعِ الواوِ والياءِ .

ليسَ بينهما إِلاَّ الألفُ كما همزتَ (فَوَّاعِلَ) مِن (سِرَّتُ) وتقولُ في مِثَالِ (عَذْكَبُونَ) مِن رَمَيْتُ : رَمَيْتُ فتنقلبُ الثانيةُ أَلِفًا
لإنفتاحِ ما قبلَها ولأنَّ أَصلَها الحركةُ .

وتقولُ مِن (بَعْتُ) : بَعَيْتُ عَوْتُ فَإِذَا جمعتَ قلتَ : بَعَيْتُ عَوْتُ وَإِنْ عوضتَ قلتَ : بَعَيْتُ عَوْتُ وَلَمْ تدغمْ قبلَ العوضِ لَأَنَّهُ ملحقٌ ببنايَ الأربعةِ فذهبَ الإدغامُ
لذلكَ .

وتقولُ في مثالِ (حَمَصِيصَةٌ) مِن غزوتُ : غَزَوِيَّةٌ وكانَ الأَصْلُ (غَزَوِيَّةٌ) فأدغمتَ الياءَ في الواوِ فصارتُ ياءً مشددةً وقُلبتِ الواوُ الأولى
أَلِفًا لِأَنَّها لامٌ متحركةٌ قبلَها فتحةٌ ثُمَّ أَبدلتَها واوًا كما فعلتَ في
النَّسَبِ إِلَى (رَحَى) حينَ قلتَ : رَحَوِيٌّ وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (رَمَيْتُ) رُمِيٌّ لا تغيِّرُ لأنَّ الحرفَ الذي قبلَ الياءِ الأولى ساكنٌ فصارتُ
بمنزلةِ النَّسَبِ إِلَى (طَبِيٍّ) .

وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (شَوَيْتُ) وَ (طَوَيْتُ) شَوَوِيٌّ وَ طَوَوِيٌّ
وكانَ الأَصْلُ : شَوَوِيٌّ وَ طَوَوِيٌّ فقلبتِ الواوُ الأولى ياءً لأنَّ بعدَها ياءً
متحركةً وقلبتِ الواوُ الأخرى ياءً للياءِ التي بعدَها أَيْضًا فاجتمعتُ أربعُ ياءاتٍ
وصارتُ بمنزلةِ (أُمِّيَّيٍّ) فكأَنَّها (طَيِّيَّيٍّ) (وَشَيِّيَّيٍّ) ففعلتَ بها ما
فعلتَ بأُمِّيَّةٍ حينَ نَسبتَ إليها فقلتَ : أُمَوِيٌّ وتقولُ في (فَيُعُولٌ) من
غَزَوْتُ : غَيَزُوٌّ فتصيرُ بمنزلةِ (مَغَزُوٌّ) وتقولُ فيها مِن قَوَيْتُ :
قَيَّوٌّ فتقلبُ العينُ التي هيَ واوٌ ياءً لأنَّ قبلَها ياءً ساكنةً وتدغمُ الياءُ
الأولى فيها وتدعُ واويَ الطرفِ .